Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعاصرة في العالم العربي غير واضحة، لأن هذا الأدب الناشىء جاء انعكاساً للأدب الغربي، فضلاً عن أنه نشأ في ظل أوضاع تقف من الإسلام موقفاً معادياً في كثير من الأوقات. والثقافة والأدب بأيدٍ تنتمي إلى مدارس فكرية تنكر الدين وتحاربه، وتنظر إليه بازدراء.

ومما يؤكد ذلك كثير من الدراسات التي اهتمت بالقيم التربوية في أدب الأطفال، أو القيم بشكل عام، وكان جُلُّ اهتمامها بالجوانب المادية من حياة الطفل، بل اعتمدت في آرائها على النظريات الغربية حول النفس الإنسانية بعامة، ونفس الطفل بخاصة.

ولقد عقدت واحدة من هذه الدراسات عن الطفل في معرض القاهرة الدولي الثاني لكتب الأطفال ما بين ٣٠ تشرين ثاني نوفمبر ـ ٤ كانون أول ديسمبر ١٩٨٥ م تحت عنوان (القيم التربوية في ثقافة الطفل) واشترك فيها عدد من الباحثين والمختصين بأدب الأطفال، وانتهت إلى عدة توصيات منها:

١ ـ يطلب إلى أقسام دراسة علم النفس في الجامعات الاهتمام بمراجعة ما يؤلف للطفل بهدف تعديل بعض المسارات والاتجاهات في الكتابة للطفل بما يتناسب مع متطلباته وحاجاته في تنمية شخصيته نمواً سوياً.

٢ ـ توصي الندوة مؤلفي كتب الأطفال بالاهتمام بتنمية ملكة الخيال الخلاق المبدع الذي يسمو فوق مشكلات الحاضر، ويرتاد بالأطفال الطريق الأمثل نحو حياة أفضل.

٣ ـ أن تخضع المواد المترجمة للأطفال لدقة في الاختيار، وأمانة في النقل، مع مراعاة ألا يكون فيها ما يشوش قيمنا أو تاريخنا.

٤ ـ الإلحاح على هدف الانتماء العربي في تأليف قصص الأطفال.

٥ ـ حبذا الإحياء للتراث بإعادة صياغة القصص العربي، وتعاد